

71 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نحن ما زلنا في بداية الصلاة ووعدنا اننا نقف عند كثير - [00:00:03](#)

من قضايها من فضل والتفصيل باهمية هذه العبادة وتكررها في اليوم والليلة ولما فيها من منافع في اصلاح حال الناس. فلو ان النافع هذه الصلاة وتوجه بها الى الله تعالى - [00:00:23](#)

قلبا وقالبا واقاموا بما يتعلق بها من عدم السرحان وان الانسان يعني مما يندب له وينبغي عليه ويحرص عليه ان يسعى الى عدم الصلحات في الصلاة فلا بد للانسان ان يدخل الى الصلاة - [00:00:44](#)

بقلب متجه الى ربه ومولاه فلا يفرح الصلاة واذا جاءته افكار يعود الى معاني الصلاة والى ما يتعلق بهذا. الامر الثاني مما يحتاجه الانسان في الصلاة حتى تكون عبادته نافعة - [00:01:05](#)

قضية الفهم هو ان الانسان يفهم ما يقرأ ويفهم اصرار هذه العبادة العظيمة الامر الثالث الذي ينبغي على الانسان بهذه الصلاة حتى تؤدي الصلاة مقاصدها في تشريعها في اليوم والليلة الهيبة ان الانسان - [00:01:24](#)

تشعر هيبة الله تعالى في هذه الصلاة والهيبة نوع من انواع الخوف والانسان حينما يخاف من ربه فيها مريض بعلمه بربه ولعلمه بذنبه. فالانسان يعلم بان الله سبحانه وتعالى هو العظيم وهو الكبير المتعال - [00:01:43](#)

ويتخيل الانسان عظمة الله تعالى بهذه المخلوقات واصبر على سبيل المثال يعني هذا الملة من الدم ما له كم خلية وكم ثريا من ثريات الدمج كل مليم يحتوي على عشرة الاف - [00:02:07](#)

ولي من اولياء من ثلايا ثريات الدم البيظ انظر الى صنيعة يعني الان بعض الجامعات طورت هذه الخلية كيف تعمل وكيف تتكون وكيف تنصح وتصنع نتيجة وكيف تنتظم وكيف تنتج؟ فهذه يعني معبود - [00:02:24](#)

يعني تعبد الله سبحانه وتعالى عبيد الله تعالى وهي صغيرة جدا وانظر الى مخلوقات عظيمة فهذا جبريل له ست مئة جناح لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال سد الافق فانه قد حجب الشمس بعظمتهم - [00:02:46](#)

ثم انظر الى كوكب الارض وان كوكب الارض امام بعض الكواكب صغير جدا في المجرة هذه في المجموعة الشمسية ضعيفة جدا ثم في المجرة ضعيفة جدا في بقية السماوات ثم انظر الى الكرسي والى العرش - [00:03:05](#)

فلماذا يخاف الانسان ربه لعظمة الرب سبحانه وتعالى وهو القادر على كل شيء وان المخلوقات جميعها هي عبيد لله تعالى ثم علم العبد يذبح فان العبد حينما يذنب ويقع بالذنب يعلم انه مذنب وانه مقصر. وهاي تستدعي الخوف. فاللسان حينما - [00:03:23](#)

تقف بين يدي الله تستحضر هيبة الله سبحانه وتعالى الامر الرابع الذي ينبغي على الانسان طبعاً هذه امور فيما يتعلق بالصلاة يستحضرها المغص. ثبت اشياء تأتي بها في المشاهد ذكرها ابن القيم - [00:03:45](#)

رحمة الله عليه مشاهد ذكرها ابن القيم ينبغي على الانسان ان يتحلى بها ناتي بها في درس باذن الله تعالى لكن هذا عدنا عدم سرحان الفهم الهيبة الامر الرابع مما يستحضره الانسان الحب للانسان يستحضر محبة الله - [00:04:05](#)

وانه تطهر الوضوء ودعا بالدعاء اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين حتى الانسان يتطهر من الشرك والمعاصي ويتطهر ايضا من النجاسات والاحداث ثم يقبل الى ربه ومولاه وبعد ان يقف هذا الشيء يحضر محبة الله تعالى وانه اقبل الى الله - [00:04:24](#)

ويعني الناس حينما تحب الآخرين تحبهم لجمالهم او لفظهم او لحسن تعاملهم. والله سبحانه وتعالى يحبه الانسان بفضلته وحسنه

عامله والى لجماله وكل جميل في هذا الكون واثار من اثار رحمته سبحانه وتعالى - [00:04:47](#)

الامر الخامس اذا الانسان يستحضر على النعمة وهذا اذا المرء حينما يقرأ في سورة الفاتحة ولما يقول انعمت فاذا يستحضر الانسان المنعم ويستحضر شكر المنعم وايات الله في كل شيء في الكون لا الانسان يستحضر نعمة الايمان ان الله سبحانه وتعالى قد رزقه الايمان - [00:05:07](#)

وانت تجد والملايين قد ظلوا ومنهم من هو مختار فيما يعلو بنعمة الايمان نعمة عظيمة ونعمة الثانية نعمة الامان. الايمان والامان ايضا يستحضرهما الانسان والامان هو امانان امان داخلي وامان خارجي - [00:05:33](#)

قل من الامان الداخلي هو جهاز المناعة هذا الجهاز يعني ثلاثة كما انه يعرض ويوجد في مطافى شوف النهاية الدم البيض واجبها في جسم الانسان وانها تسير وتوسع على اي شيء - [00:05:53](#)

من الفيروسات حتى تبحث عنه وتأتي كرات الدم الحمراء تسبح لها المجار وتفتريها به حتى تقضي على هذا الفيروس فمن سائل عن هذا الجهاز المناعة قضية عظيمة جدا فلان الصور المتوفرة من فقدوا جهاز المناعة بسبب معاص لله تعالى كما ان هؤلاء قد انهارت صحتهم - [00:06:08](#)

يستحضر النعمة من النعم يستحضر نعمة الايمان وهي اعظم نعمة ينالها الانسان. ونعمة الامان وهي امان وامان خارجي وهو كل ما يحيط الامر الثالث مما ينبغي على الانسان ان يستحضره في الصلاة قضية الحياء من الله. والله سبحانه وتعالى هو الصبور - [00:06:31](#)

فالله سبحانه وتعالى يعني يصبر فلا ذنوب عباده. العبد يرتكب الذنب ثم ينساه لكن الله سبحانه وتعالى لا ينصح الانسان لا بد ان يكون حيا من الله على كل تقصير وعلى كل ذنب جنبهم - [00:06:53](#)

الانسان يستحضر هذي انتهينا نحن بشرح ما يتعلق بدعاء الاستفتاح ثم قال المصنف قال ثم يستعيد ام اسماعيل طبعاً الاستعاذة ادب من ادب فانت الان لما تقرأ القرآن خارج الصلاة تبدأ بالاستعاذة - [00:07:13](#)

حينما تستعيد بعد دعاء الاستفتاح بماذا تستعيد؟ تستعيد بانك تقرأ القرآن لماذا يستعيد الانسان هذا الشيء الاستعاذة هي ادب من ادب التلاوة من اجل ان يحفظ الانسان على بركة القرآن فيه بركة عظيمة - [00:07:31](#)

حتى يحصل الانسان على خير القراءة وعلى القراءة وهل اذا المقصد مهم من مقاصد القراءة؟ ان الانسان يتدبر الايات ويقف عند المعاني فالاستعاذة اذى من ادب التلاوة واستعاذة من اجل التلاوة لانه لو كانت من اجل الصلاة لقرأها الانسان بعد التكبير او قبل التكبير لكنه بعد دعاء الاستفتاح وقبل القراءة - [00:07:48](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الانسان يستعين والاستعاذة هي طلب العود بمعنى التجئوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلمات عظيمة تدل على فضل العبد وعلى الغني العظيم سبحانه وتعالى. يأتي الانسان يعترف باصوله - [00:08:14](#)

وحاجته الى ربه ومولاه فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اي اعتصم جناب الله سبحانه وتعالى من شر الشيطان طلب رجيم اي المرجوم فهو رجيم فهو مرجو من مطرود من رحمة الله تعالى - [00:08:37](#)

وهو ايضا يرجم الناس بالظنون والمعاصي وكلمة الشيخ اعوذ والتجئ اعوذ بالله بالله بجناب الله سبحانه وتعالى لدينا انسان يعوذ حينما يهرب من شيء ضار ويلوذ حينما يلجأ الانسان الى شيء نافع - [00:08:57](#)

فالانسان يعوذ بالله ويلوذ الى الله سبحانه وتعالى يلوذ ليجتنب ما ينفعه ويستعيد بالله تعالى من الشيطان الرجيم من اجل اية يعتقد بالله من اذى هذا الشيطان لماذا اقول ان هذه القضية؟ الانسان يحصل على بركة القرآن وعلى خير القراءة وعلى تدبر القراءة وعلى - [00:09:17](#)

انسان ينتفع لانك كلما قرأت بالقرآن ازداد ايمان العبد وانتفع العبد من هذه القراءة منفعة عظيمة اعوذ بالله من الشيطان طبعاً

شياطين الانس وتشمل شياطين الجن. قال تعالى شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:09:43](#)

بالله تعالى من كل شيطان ات متمرّد يؤذي الانسان قال ثم يبسم سرّاً يعني هنا يبسم يعني هذا من صيغ النحت كما نقول الحوقلة

كان عبارة عن لا حول ولا قوة الا بالله - [00:10:05](#)

وايضا الحملة عبارة عن الحمد لله. ونقول ايضا الحسبة عبارة عن سبحان الله وعن التهليل يقال لا اله الا الله. لا اله الا يعني بعض اهل العلم تحدث قال بان الشيطان كالذباب كلما ذب كلما تدفع الضباب يعود اليك وينظر اليك - [00:10:24](#)

كبارد من رحمة الله تعالى واعظم موقف يغيب الشيطان حينما يقف الانسان بين يدي الله تعالى مؤديا للصلاة والطاعة فهذا يجوز الشيطان حيث الشيطان يوسوس على الانسان يذهب عنه بركة الصلاة - [00:10:50](#)

وفهم معاني الصلاة وليذهب عنه الخشوع وليؤثر عليه في رح لان خشوع هو روح الصلاة ولبوا الصلاة فالانسان يستعيز بالله تعالى حتى يتخلص من هذا الذي احد الاشخاص سأل انسان قال له شخص من الشرطة قال له ذهبت لو ذهبت الى البستان فنبه عليه

كثيرا - [00:11:10](#)

قال ادفع وادافع قال فانها قال ادافع قال له انت لو استعنت بالراعي الانسان حينما يستعيز بالله لا يسمع الشيطان عن الانسان الا الله سبحانه وتعالى. فاذا عداوة الشيطان للانسان عداوة قديمة وداوة مستمرة لا يدخل الشيطان. يجب على

الانسان - [00:11:37](#)

والانسان يحارب الشيطان حينما يقف بين يدي الله ويجعل الشيطان عدوا له فيما قال تعالى ان الشيطان لكم هلك فاتخذوه عدوا. فانت حينما في المحراب فانت تحارب الشيطان بهذه العبادة - [00:11:59](#)

بالله تعالى وبعدها الانسان يبت من يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويمثل الانسان باي شيء يبسم بالله تعالى اجمع الاسماء واعظم الاسماء واحب الكلام الى قلب المؤمن. الله اجمل الاسماء - [00:12:17](#)

وهذا الاسم العظيم الله اسم فلا الله سبحانه وتعالى وجميع الاسماء تتبع هذا الاسم يقسم الانسان يقول بسم الله اي بسم الله اقرأ اذا تشرب تقول تخدير بسم الله هاي بسم الله اشرب بسم الله اكلمه تفتح الباب بسم الله تفتح الباب وهكذا - [00:12:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وش معناها قرائتي باسم الله الارجح باسم الله ابتلي وقراءتي باعتبار هنا ان شاء الله مقدم لامرين من اجل الحفظ ومن اجل التضرر باسم الله تعالى فيأتي هذا - [00:13:00](#)

في العالم وبالناس يقول بسم الله واسم الله الرحمن الذي تصف بالرحمة فهو صاحب الرحمة الواسعة والرحيم هو صاحب الرحمة الباطلة. والله سبحانه وتعالى يصل من يشاء برحمته قال ثم يبثمر سرا وليست من الفاتحة - [00:13:19](#)

اذهب اشكر اهل العلم على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة. نذهب اكثر اهل العلم. وذهب الامام الشافعي الى انها من الفاتحة. والصواب انها اية مستقلة جاءت للفطر ليلة السور. والدليل على هذا ادلة عدة لله. ومن اظهر الادلة - [00:13:41](#)

واخرجه مسلم في صحيحه من حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى اقم الصلاة بيني وبين عبدي نقيمين - [00:14:01](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. هدي هنا باي شيء؟ الحمد لله رب العالمين ثم هي سبع آيات ثم قال ربنا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فهي سب - [00:14:15](#)

فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وهذه ثم اياك اياك نعبد واياك نستعين ثم ثلاث آيات اخرى وهذه الفاصلة فهي سبع آيات فهذا الحديث من اظهر الادلة للجمهور القاهرين بان الفاتحة - [00:14:30](#)

ليست الجنة البسمة ليست من الفاتحة انما هي اية مستقلة جاءت للفصل بين السور قال ثم يبثمر سرا الانسان طبعا في السرية البسمة والقراءة السرية لكن الجهرية يبسم سرا يسمع نفسه ثم يجهر - [00:14:50](#)

سورة الفاتحة وليست من الفاسدة ثم يقرأ الفاتحة الفاتحة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بها. قال لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وايضا قال ايما صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي علاج فهي علاج - [00:15:09](#)

والنفوس في هذا الباب كثيرة وهذه السورة دل على فضلها العقل والنقد العقل هذه الصلاة الوحيدة ديال الصورة الوحيدة التي لا تصح الصلاة الا بها حتى صلاة الجنائز المبنية على التخفيف فلا بد من قراءة سورة الفاتحة وهذا فيما يتعلق بالعقل - [00:15:33](#)

اما النقص النصوص كثيرة والرب سبحانه وتعالى قد ذكرها قالوا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. هنا عطف العام على الخاص فلما ذكر الخط ثم عرف العامة العامة عليه - [00:15:57](#)

هذا ليدل على عظم هذا الخوف فربنا سماها بسبع المثاني لانها تسمى في كل صلاة ولانها استثنيت لهذه الامة ولان فيها الثناء على الله سبحانه وتعالى وسماها بالقرآن العظيم لانها شملت - [00:16:12](#)

جميع مقاصد تأخذ هذا الدين فهي ثلاثة وشملة وشملت ايضا اليوم الاخر هي سورة عظيمة. ومن فضلها ان الله سبحانه وتعالى قد افتتح بها كتابه وان الصلاة تفتتح بها. ولذا فهي تسمى بالفاتحة لهذا الامر - [00:16:34](#)

وتسمى بالشافعي لان فيها الشفاء كما جاء في الحديث وتسمى ايضا بالرقية كما جاء في حديث ابي سعيد حينما قالها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية الاساس فهي اساس القرآن قال ابن عباس اذا او اعتللت فعليك - [00:16:58](#)

بالاساس هي الوافية تمشي عن غيرها هي الكافية لا يكفي عنها غيرها الاسماء في هذا عديدة جدا في هذه السور والمرء حينما يقف في الصلاة فلا بد ان يقرأ هذه الصلاة قراءة مرتبة يقف فيها عند كل اية ويستحضر ما فيها - [00:17:20](#)

ربما نشرح بعض الشيء فيما يتعلق بهذه السورة طبعاً فيما يتعلق ببلاغتها يعني هذه السور هي سبع آيات لكن ورد فيها عشرة اوجه فيما يتعلق بالبلاغة ذكرها ابو حيان في اجداده البحر المحيط - [00:17:43](#)

هذا النوع الاول حسن الافتتاح وبراءة ونناديك حسنا ان يكون مطلعها مفتتحا باسم الله والثناء عليه بما هو اهله من الصفات قال النوع الثاني المبالغة في الثناء وذلك العموم في في المشير للاستغراب - [00:18:03](#)

وقال ايضا تلوين الخطاب في قوله الحمد لله صيغة الخبر ومعناه الامر اي قولوا الحمد لله هو خبر لكن يراد به الانشاد الرابع الاختصاص بالله التي في يد الله اذ دلت على جميع المهارج المختص به اللي هو مستحق لها جميعا - [00:18:22](#)

الخامس الحلف وذلك كحدث صراط من قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. التقدير غير الصراط المغضوب عليهم. وغير صراط الظالمين النوع الثالث التسليم والتأخير بقوله اياك نعبد واياك نستعين. وكذلك في قوله غير المغضوب عليهم ولا الظالمين -

[00:18:42](#)

وبالسابع التصريح بعد الابهام وذلك في قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم حيث كثر الصراط الثامنة الالتفات وذلك في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:19:01](#)

المراد حصوله بل دوامه واستمراره. ولكن في قوله اهدنا الصراط المستقيم. هذه تعذب الى وباللهم والله سبحانه وتعالى لن يعدهن لا بلال ولا الى حتى يستفاد الامرين الدلالة الى الصلاة والصلاة على الصراط - [00:19:19](#)

في العاشر التشجيع المتوازي وهو اتفاق الكلمتين الاخيرتين في الوزن والرويح في قول الرحمن الرحيم الصراط المستقيم في عشرة اوجه من البلاغة. السورة على قطرها قد احتمت هذه المعاني جميعها. ثم المسلم حينما تمر عليه هذه السورة في اليوم والليلة مرات عديدة. الله سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

لقد وقفها بانها القرآن العظيم وانها المثاني لابد ان يدرك معانيها لان الصلاة حينما شرعت وتوضع في اليوم والليلة فان لها مقاصد من المقاصد ان يفهم الانسان هذه المعاني فحينما يقول الاسلام الحمد لله رب العالمين. يقرأ قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين -

[00:20:02](#)

يعني هذي فيها فوائد عديدة جدا يعني من اول الامور التي انسان يحمد فيها ربه ان الانسان قد وقف هذا الموقف اعظم موقف يقفه الانسان حينما يتبرأ من كل شريك له ومن كل ذنب لله ويقف مثبتا التوحيد لله ومثبتا الحمد لله - [00:20:25](#)

سبحانه وتعالى فالانسان يحمد ربه لان الله قد اتصف بصفات المحامل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل - [00:20:46](#)

وكبره تكبيرا. فالانسان يحمد ربه ان الله قد الصفات العظيمة والانسان يحمد ربه بان الله قد اسبغ علينا النعم الظاهرة والباطنة وفي جسد الانسان من النعم والجهزة التي تعمل التي هي بالمليارات - [00:21:02](#)

وليس لمئات الالف من الكريات والحمر والانزيمات وغيرها ما ينبغي على الانسان ان يتفكر ربنا قل انظروا ماذا في السماوات والارض احنا الذي في السماوات والارض ينبغي ان ننظر اليه. فكيف بالاجهزة التي قد خلقها الله في جسدك؟ تعمل من اجلك. لم تنائم وانت مستيقظ - [00:21:20](#)

وهكذا اذا الانسان يقول في الصلاة. الحمد لله رب العالمين. لان الله قد اسبغ علينا النعم الظاهرة والباطنة. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات والارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - [00:21:42](#)

يقول الحمد لله رب العالمين. الالف واللام هنا لاستغراق الجنس لان كل الحمد لله سبحانه وتعالى ولذا لا يحق لك ان تقول لانسان غلط شف ليزيل الشكر عظيم الامتنان هذه من الخطاء - [00:22:01](#)

يهدأ فيها الناس حينما صاروا لا يدركون معاني سورة الفاتحة. ولو علموا معنى الحمد لله معنى الالف واللام ومعنى اللام لله لما وقعوا في هذا الشيء. والرب حينما امرنا بتكرار هذه السورة - [00:22:19](#)

وان فرضا علينا في كل ركعة من الركعات ان نفاها لما فيها من المعاني العظيمة التي لو ان الانسان صار عليها وعمل بهاء كما وقع في هذا الخبر الكل الحمد لله - [00:22:37](#)

والحمد هو وصل محمود في الجمال مع المحبة والتعظيم وهو غير يعني غير المدح المدح قد تمدح انسان وانت لا تحبه لكن الحمد هو انك تحمد الله سبحانه وتعالى مع انك تحبه وتخشاه - [00:22:54](#)

استظهروا في قلبك ووقوفك بين يديه سبحانه وتعالى الحمد لله والله هو المألوف سبحانه وتعالى المعوذ واللامون للاستحقاق بالاختصاص وللملك الذي يستحق الحملة الكامل هو الله. والذي يختص له الحمل الكامل هو الله سبحانه وتعالى - [00:23:13](#)

والذي يملك الهمد الكامل هو الله سبحانه وتعالى ولذلك كل انسان يعني قد يسدي اليك منفعة. فيكون صاحبه فضل عليك عن صاحب الفضل الرئيس هاد هو الله سبحانه وتعالى فاذا جميع المحامد تعود الى الله كالنعم. كالذي انعم عليك بالنعم - [00:23:37](#)

ودافع عنك من الشرور ما لا تعلمه ففي كل لحظة من اللحظات وفي كل وقت من الاوقات فان نعم الله عليك تتجدد ودفع السوء انشأ كثير جدا وبحيطك من نعم فهو من الله وما بكم من نعمة فمن الله - [00:24:01](#)

ما تعلمه من الله وما لا تعلمه من الله وان تعدوا نعمة الله لا تشكروها ثم انت تقف بين يدي الله وتقول الحمد لله رب العالمين. وهو ان وفقك بان تحمد الله سبحانه وتعالى. هذه النعمة بحد ذاتها هي افضل - [00:24:23](#)

من النعمة التي انت تحمد الله عليها. وتوفيقه اياك للحمد نعمة تتجدد. فاذا الانسان لا يحصي الله تعالى ولا يستطيع ان يؤدي شكر الله تعالى كاملا رب العالمين الرب هو الذي اتصف بالخلق - [00:24:41](#)

والملك والتدبير وهو الخالق بجميع المخلوقات وهو المالك لجميع الموجودات وهو المدبر لامورهم سبحانه وتعالى ويستفاد ايضا من معنى الربوبية ان الله سبحانه وتعالى يدبر امورهم بالتربية والانعام والافضال والتوفيق - [00:25:03](#)

الجميع ما في السماوات والارض هم عبيد بالله قانتون له مطيعون له فعلى الانسان ان يستحضر في هذه يعني الثريا الصغيرة التي هي عشرات الالوف في الانسان من الخلايا هي كلها - [00:25:27](#)

خليل لله سبحانه وتعالى يعمل في جسدك سلمة لك وهي قانته لله سبحانه وتعالى رب العالمين العالمون هم كل ما سوى الله من الملائكة والجن والانس وسموا بالعالمين لانهم علامة على الخالق - [00:25:47](#)

سبحانه وتعالى كما قيل وله في كل شيء اية تدل على انه صاحب والله سبحانه وتعالى خلق الخلق. كل ذرة من حراء الكون تدل على الله وتبين لك ان الله سبحانه هو الذي خلق الخلق وهو الذي يميئ المخلوقات يعني الانسان حينما يستذكر رب العالمين - [00:26:09](#)

يستذكر حينما يأمر الله يعني بالصعقة فهي مسلم في السماوات والارض ويبقى حملة العرش ويبقى جبريل وميكائيل. ثم الله سبحانه وتعالى يأمر بان يموت جبريل ثم يأمر بان يموت حملة العرش - [00:26:32](#)

ثم يقول ينبغي والله سبحانه وتعالى اعلم بمن بقي. ثم يأمر الله ملك الملك الموت بان يموت يقول الله تعالى لمن الملك اليوم؟ فالانسان لما يقرأ رب العالمين ان العالمين جميعا - [00:26:52](#)

مربوبون ومقهورون لله سبحانه وتعالى وان امرهم جميعه بيد الله سبحانه وتعالى يستفسر الانسان حتى يتوفر في قلبه المحبة والمهابة والخشية والفرار. وايضا الانسان يعني خلي الانسان يجد تسييحه حسنا يعجب به. الانسان لا بد ان يتفكر بهذا الخالق العظيم

- 00:27:07

اهلا وسهلا وهي السبت الانسان حينما يقرأ وان يقرأ الانسان على قراءة النبي يأتي بالقراءة مجودة ويقف عند كل اية كما قال انس كان النبي الله عليه وسلم يقف عند كل اية - 00:27:34

ثم قرأ وبين فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ لكن في حديث ابي هريرة حينما اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبي حين قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبي فاذا قال ما لي في يوم الدين قال مجدني عبي - 00:27:50 وانظر في الاولى عبي وفي الثانية يقول الله عبي وفي الثالثة يقول الله عبي لو ان الانسان خشع في الصلاة واستحضر هذه العبودية لله سبحانه وتعالى وان الله ينصر الى عبده وجهه ثم يقول حمدني عبي افنى علي عبي مجدني عبي يطلب بها الانسان اي ما اضطرب - 00:28:12

لان الشرف كل الشرف العبد عبوديته لربه سبحانه وتعالى واذا قرأت متبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فتقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وشهه مالك يوم الدين حنا خصنا اتباعا للنبي لان قراءته هكذا واذا كنت تحظر ان الله سبحانه وتعالى يقول حمدني عبي اثنى علي عبي مجدني - 00:28:38

وهذا ايضا هو حينما يستحضر الانسان معا لان النبي صلى الله عليه وسلم قررنا ان الله يقول فاذا العبد استحضر هذا المعنى فهذا ايضا من المعاني التي تجلب للانسان الخشوع في الصلاة - 00:29:08

هذا ثاني يقول في السماء الحمد لله رب العالمين. مما يقول الرحمن الرحيم. تثني الحمد هو وصف المحمود. ثم يقول الرحمن رح نبين ان الله سبحانه وتعالى متصف بالرحمة وان الرحمن هو من يرحم اهل الدنيا واهل الآخرة. وهو الذي وصف بالرحمة الكاملة الواسعة الكاملة - 00:29:27

الذي اسمعوا جميع المخلوقات وانظر الى بعض الحيوانات بعض الحيوانات جعل الله فيها غريزة انها تتغذى على حيوانات اخرى مثل النمر والاسد يتغذى بالغزالة وما اشبه ذلك. وجدت وجدت تصويرات صورة تصويرات تطبيقية - 00:29:51

ان الله سبحانه وتعالى قد القى الرحمة رحمة الاسد على الغزالة ورحمة النمر على القلب وهكذا رحمة الخلق هذه التي يتراحمون بها هي جزء من رحمة الله الذي جعلها في الارض يتراحم بها العباد - 00:30:11

فاذا هذا مقصد مهم جدا المقاصد ان الانسان يقرأ الرحمن الرحيم حتى يستحضر رحمة الله سبحانه وتعالى حينما تموت عبد الرحمن من اتصل بالرحمة الواسعة والرحيم هو صاحب الرحمة الواصلة الذي يوصل رحمته بعباده - 00:30:32

وايضا في هذا الامر ان الانسان يكرر في الصلوات ذكر الرحمن الرحيم حتى يسعى المرء ان يجعل الرحمة شعاره ودثاره في تعامله مع نفسه فلا يوقع نفسه بالتقصير والقطع وفي تعامله مع المخلوقات يجعل الانسان الرحمة شعاره ودثاره - 00:30:52

ثم يقول الانسان مالك يومك. الله سبحانه وتعالى مالك الدنيا والآخرة لكن لما ذكرت مارس يوم الدين حتى يستحضر الانسان اليوم الآخر وحتى تشمل هذه السورة ما يتعلق امور العقيدة وهي قضية - 00:31:16

اليوم الآخر احنا الان لما ننظر الى الاذان حينما يؤذن المؤذن انت تستحضر العقيدة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر يستذكر الانسان وجود الله سبحانه وتعالى. اشهد ان لا اله الا الله - 00:31:37

بس الوجدانية لله تعالى اشهد ان محمدا رسول الله اثبات اي شيء اثبات للنبي صلى الله عليه وسلم حي على الصلاة حي على الفلاح ان العبادة لا تكون مقبولة الا اذا كانت عن طريق النبي صلى الله - 00:31:53

المعنى الآخر انتقد تذهب الى البيت قد تذهب الى البيت متعبا وتريد ان تجلس التاريخ او تكتب او تقرأ ثم تسمع المؤذن يؤذن ويقول الله اكبر الله اكبر وهو كما انه اثبت العقيدة الاسلامية بالاثار - 00:32:11

يعني كأنه دغدغة فيك المشاعر بانه انت لابد ان تترك البيت تترك ما لديك من مشاغل الله سبحانه وتعالى اكبر اعلى واعظم من ان

تشتغل دون عبادة الله من ان تكون في البيت - 00:32:29

فاذا في هذا حث على ان الانسان يذهب من البيت ويترك مكان العمل ويذهب مستجيبا في هذا الامر الذي نودي فيه بالصلاة فيذهب الانسان ويؤدي الصلاة في هذا المسجد ايضا الانسان لما يقرأ الرحمن الرحيم - 00:32:46

يستحضر الانسان رحمة الله سبحانه وتعالى وينبغي ان يعود نفسه على الرحمة ويتعامل مع الخلق بالرحمة بل حتى الجمادات لا يتعامل معها الانسان في الشدة. بعض الاشخاص حينما يركبوا في السيارة - 00:33:06

يضغط على البنزين قوته ثم تجد الصوت وتجد الازدي على السيارة. ايضا ان الله قد كسب الاحسان على كل شيء فاذا الانسان حينما يقرأ الرحمن الرحيم لابد ان يستحضر قضية الرحمة والانسان يرحم نفسه ويرحم اهل بيته - 00:33:22

ولذا لما الله من علينا وعلى الصحابة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظلا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاذا الانسان حينما يقرأ الرحمن الرحيم يستبكي الرحمة - 00:33:39

ويعمل ليؤدي رحمة الله كاملة. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين يستحضر الانسان فيها اليوم الآخر وان الله سبحانه وتعالى مالك في الدنيا والاخرة ويستحضر الانسان ان الانسان يذهب هناك ويتحسر عن الحسنة بل ان الانسان يهرب من امه - 00:33:58

ويهرب من اخته ويهرب من ابنه ويهرب من ابيه. بل انه يهرب من كل من يعرف لانه ربما قصر في حقهم وربما اخذ منهم يخشى ان يأخذوا من سكناته هناك فيهرب ويفك فالانسان ايضا اليوم الآخر - 00:34:20

فلان تجد بفضل الله المصنفات التي صنفت تحدث عن الايات والحاديث الواردة في اليوم الآخر اصبحت كثيرة جدا والان ايضا فور كثير من المشاهد من البراكين والاعاصير والامور التي اهلك الله بها الناس امور عديدة جدا. ايضا الانسان - 00:34:36

ينظر اليها ويستنكر هول اليوم الآخر. القرآن الكريم قد صور اليوم الآخر بايات عديدة هذا لحظور فانت حينما تقرأ ايضا مالك يوم الدين استذكر اليوم الآخر وتستذكر شدته وتستذكر يعني حاجتك انت في الدنيا لا حول لك ولا قوة - 00:34:57

اي عرض لكل انسان يفرح الانسان؟ ويلجأ الانسان الى ربه كي خلل يصيبك كي يفرحك في الفراش فما بالك في يوم القيامة وقد انقطعت عنك الاسباب والسبل؟ ولا ينفع الانسان الا العمل الصالح فاذا الانسان حينما يقرأ - 00:35:19

ما عليك يوم الدين عليه ان يستغفر يوم الدين. ولماذا وصف ربنا يوم القيامة واليوم الآخر بيوم الدين اي يوم الدين الذي يدان فيه فيه العباد فان الله سبحانه وتعالى يبعث العباد - 00:35:38

يوم الدين يوم الدين من اجل ان يدينهم باعمالهم ان يحاسبهم ويجازيهم وكلهم يحفظ لكم المقولة التي قل كما تدين تدان اي كما تعمل مجازا الله سبحانه وتعالى قد ذكر هذا الامر لنستنكر هذا - 00:35:55

اما يقول الانسان اياك نعبد واياك نستعين. وقد تكلم العلماء عن تفسير هذه العظيمة في كلام طويل جدا واقرأوا تفسير شيخ الاسلام ابن الحوز بحمد الله وقد توسع في تفسير هذه الاية وتفسير هذه السورة - 00:36:16

الكلام في غاية الجمال لكن اما في هذه الاية ان الانسان حينما يقول اياك نعبد واياك نستعين يعني يتبرأ من الشرك ويتبرأ من التكبر فالانسان ان يقول اياك اي اننا نعبدك وحدك لا شريك لك - 00:36:37

ونقصد بعبادتنا وجهك يا كريم فهذا ايضا فيها اشارة للاخلاص فكلما الى الصلاة وقلت اياك نعبد واياك نستعين تذكر الاخلاص ومعلوم ان في الاخلاص وكان بعضهم يقول يا نفس اخلصي تتخلصي - 00:36:56

وايضا هذا الاخلاص حينما كسب العلماء في الاخلاص كتبوا مؤلفات عندهم ولما اكتسبوا في اعمال القلوب ذكروا اول عمل من اعمال القلوب هو الاخلاص والايات في هذا عديدة جدا. قيل للامام احمد والاخلاص ماذا قال؟ قال بهذا صدق القوم - 00:37:20

الانسان اخينا معكم صادقا مع ربه مخلصا لربه وهذا هنا يوفق الانسان تأمل الانسان اذا قصر في امره بعضهم ليس فقط يراعي بعضهم كان يصلي في مكان وحده وقد يأتيه العذر ثم يفكر انه لو رآه احد - 00:37:44

لو انه لو هو فهكذا الانسان يأتيه الشيطان بمداخل حتى يفسد على الانسان عبادته. وحتى يقلل له من الاجر. وحتى يحرمه من اللذة فبعض الناس قد يصلي صلاة لكن اذا رأى احد يأتي ويعمل لان يحسن الصلاة ويفعل الصلاة فعلا - 00:38:04

فضيلة الشيخ واحسن فاذا الانسان حينما يقول اياك نعبد يستذكر قضية ان العبادة لا تكون الا وحده ولما لا تكون الا لله وحده فعليه ان لا يشرك احدا لعبادة ربه ويخلص بهذه العبادة. ولا يبتغي بها الا وجه الله تعالى. ولا يريد بها الا الله - [00:38:25](#)

والدار الآخرة وان الانسان يقدمها حسنة لنفسه. ينتفع بها في يوم تحل فيه الحسنات وتكثر فيه الزفريات يوم الحشرات وايضا اياك نستعين هنا جميع اعمالنا لا نستطيع ان نقوم باي عمل من الاعمال بل حتى شرب الماء لا نستطيع ان نشرب الماء - [00:38:48](#)

الا اذا اعانك ربك ومولاك. اي عمل من الاعمال فلما الانسان يدرك انه لا يستطيع ان يقوم بشيء لا بد ان يدل الى ربه والعبادة ما هي العبادة؟ العبادة هي غاية الذل - [00:39:14](#)

من له ماذا؟ لمن له غاية في الاحسان قال ايضا من معنى العبادة وقد وردت العبادة في نعبد في هذه الصورة حتى يستذكر الانسان بالعبادة لله سبحانه وتعالى فالانسان يستعين بالله وقدم في العبادة على الاستعانة حتى الانسان - [00:39:26](#)

حينما يأتي لينال ما عند الله يناله باي شيء يناله بطاعة الله. ليقدم الطاعة للاستعانة وهي العبادة ايضا تحتاج الى اعانة من الله سبحانه وتعالى فيقدم الانسان الذل حتى تحقق له العبادة الكاملة لله سبحانه وتعالى - [00:39:48](#)

ثم يأتي الانسان ويدعو باحسن دعاء وهو انه يطلب الهداية من الله تعالى يقول الانسان اهدنا الصراط المستقيم تطلب الانسان الهداية حق المهتدين والذي يؤدي العبادة يعني به حاج الى ان يثبت على هذا الصراط. وانه يزداد من هذا الصراط. وابن القيم في مواطن عديدة له كاب - [00:40:10](#)

اسمه اسرار قرى له كتاب اسمه اسرار الصلاة. وذكر قرابة سطعش وجه فيما يتعلق بالهداية له كتاب اخر اسمه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ذكر فيما يتعلق طلب الهداية الانسان حينما يطلب هداية يطلب من الله ان يدل على الطريق المستقيم ويطلب الثبات ويطلب الزيادة ويطلب البركة - [00:40:34](#)

وان يبقى عملا ونورا وهداية له ينتفع به وينتفع به الناس شوف يعني هو الان يوجد برنامج في ثلاثين حلقة بعنوان كيف تتنبد بداعية كويتي شاب اسمهم شعري الخرازي هذا البرنامج في حلقة من حلقات خمسة وعشرة دقيقة فقط. ثلاثون قبلكم - [00:41:02](#)

لكنهم بذلوا جهد بعض الحلقات استغرقوا شهرا كاملا فيها وجمعوا بين القضية الوعظية وبعض الصور وبعض المشاهد فيما يتعلق ببعض الامور التي يعني تواكب هذا الشيء وخلق تأتي وتعجب بهذا الشيء - [00:41:30](#)

هذا الامر وتوزعه يقصد به وجه الله وجه الآخر. وتقصد به قد يقرأ ويعتبر ويبلغ وينتفع بهذا الشيء فانت حينما تعطي الناس وتنوي هذه النية كلما جاء انسان وانت فان الله سبحانه وتعالى يعطيك على هذا الشيء العموم - [00:41:48](#)

ولهذا ايضا يعني من من الامور المهمة جدا اللي بجعل بعض الاشخاص اللي يعني اغتروا بالحضارة الغربية ترجموا مع الامور والمادية والشهوات الانسانية خيرا فرامل في هذه البرامج الانسان لما يخلص لله لا يبالي هل ان هذا علمه يريد ان ينشره وانه علم غيره؟ يبتغي بنشر العلم - [00:42:07](#)

وجه الله تعالى يقول هذا لفلان لماذا انا اسوي فلان؟ لا الانسان استذكر اياك نعم فيبتغي بذلك وجه الله تعالى وايضا كما تدير السودان كما انك تتعامل مع العدل والاحسان فان الله سبحانه وتعالى - [00:42:32](#)

يهيئ لك من يتعامل معك بالعدل والاحسان فالانسان يطلب الهداية على الصراط المستقيم في الدنيا. والانسان لا يستقيم على الصراط المستقيم الا اذا استقام على الكتاب والسنة في الدنيا وايضا نكتبها نحن في نفس السابق ان الله سبحانه وتعالى حينما يذكر لنا اشياء - [00:42:54](#)

معنويات ايضا تقابلها اشياء حسية وذكرنا بهذا انت كمتعددة فاذا في الصراط الانسان الصراط المستقيم يوم القيامة ويتذكر اولئك الذين يسقطون في النار ويستذكر اولئك الذين يجوزون الصراط وهذه فرصة عجيبة هذه الدنيا مهما طالت فهي قصيرة - [00:43:15](#)

ومهما مد الله لك في العموم فانه ايل الى نهاية لكنك اذا نجوت على الصراط يوم القيامة ودخلت الجنة فهذا النعيم الذي ما بعده نعيم هذا نعيم مستمر واما نعيم الدنيا فكله زائل وذاهب وايل الى انتهاء - [00:43:41](#)

فالانسان يطلب من الله ان يهتدي على الصراط المستقيم. وان يثبت على الصراط المستقيم. وان يزداد من هذا الصراط المستقيم

وان يكون مباركا قسم حالا على الخير ينتفع منه الناس - [00:44:01](#)

اهدنا الصراط المستقيم. اي صراط صراط الذين انعمت عليهم. وهاي قضية انعمت يستكثر بها الانسان النعم جميع النعم التي انعم الله هذا الانسان. اعظم نعمة هي اي نعمة نعمة الهداية. الصراط المنعم عليه من النبي - [00:44:16](#)
والصديقين والشهداء يطلب الانسان من ربه ان يثبت على هذا الصراط. وان يكون على هذا الصراط وان الى الخير ولذلك انت حينما تعيش في مسجد وتعمل بعض العبادات التي هي - [00:44:32](#)

على السنة او عيدت على السنة دائما راقب نفسك هل ان هذا عمل كخالص الله؟ هل ان هذا عملته هو صواب على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما دام انك في كل صلاة تطلب من الله هداية لا تقول هذه مسألة - [00:44:47](#)
تقول ان صوم يوم السبت جاهزة وغير جاهز لانك راجعت من الصلاة كلما مر بك العمر تبقى تتحقق ولتتوصل الى الصواب وتتوكل على مراد الله لان الله قد امرك في كل صلاة بل في كل ركعة انك تطلب من الله ان ان تثبت على الصراط وان - [00:45:02](#)
على الصراط وان تهدي الى الصراط وان وان تزداد من هذا الصراط من مسائل العلم لا تأتي بمسألة يعني انت مثل الان قضية اسماء الله الحسنى والمؤلفات في هذا عديدة - [00:45:23](#)

لا تأتي فقط تخلص وايضا انت تحقق في كل اسم من اسماء الله هل ان هذا اسم ثابت؟ ام انه ليس بكاذب؟ هل اننا نتعبد الى الله تعالى بهذا هل ان هذا الى الله ام لا؟ في كل طويل لابد ان لان الله سبحانه وتعالى - [00:45:36](#)
ربانا مما ربانا به اننا نطلب الهداية على الصراط والى الصراط وفي الصراط صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. شوف ايضا الناس في العلم ثلاثة اصناف من الناس - [00:45:55](#)

هذا الصراط وعملوا به وهم المؤمنون فتعلموا ما ينفعهم وثبتوا عليه وهؤلاء هم المنعم عليهم هذه النعمة الكاملة ان الانسان يكون عليه هداية لان الانسان الله يقول وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يأتي الانسان يعبد الله - [00:46:11](#)
لكن عمله ماذا؟ مردود عليه وايضا الان حينما تنظر الى غير المسلمين ممن ضل وهم اعداد هائلة جدا قد وصلوا الى الالف فتذهب الى اليابان تجد ثمانية الاف صيامه تذهب الى ان تجلس مئة وعشرين الف ديانة - [00:46:32](#)
بعيدا عن الانسان حينما ينظر الى اهله ايضا في كل المسائل لابد الانسان ان في هذه المسائل فيستشعر ان النعمة العظمى هو الانسان ان يكون عمله وقوله وفعله يعني موافقا لهدي الله سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

وطبعا نحن قد نعمل الله علينا بالقرآن الكريم وايضا السنة النبوية الانسان يقرأ القرآن تلاوته ليدرك ما فيه ويعمل بما فيه. وايضا الانسان يتحرى عن السنة الصحيحة ويلين الله تعالى بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتعلم كيفية التعامل - [00:47:13](#)
مع الكتاب وان يفهم الكتاب والسنة لفهم سلف هذه الامة ثم يختم الانسان بقوله امين. فلماذا يقول امين؟ هذا شعار عظيم. وهو حسن ان الله قد استجاب للانسان بهذا الدعاء - [00:47:37](#)

والانسان حينما يطلب الهداية يستذكر بان الله سبحانه وتعالى هذا لعبدي ولعبيد ما سأل فاذا قدم الانسان العبادة صحيحة كاملة فان الله يستجيب لعبده ثم ايضا جهاز ودفع للانسان في ان يدع المعاصي لانه كيف يطلب من الله الهداية - [00:47:58](#)
سيذهب بعدها بقليل ويحارب الله بالمعاصي. ويفعل المعاصي ويقع بالمنكرات بل حينما يطلب من الله هداية يقضي الى الصلاة في التوبة والاناة وانه ينوي ان يجعل هذه الصلاة هي الصلاة التي فاصل بينه وبين ما مضى من ذنوب واثام - [00:48:22](#)

ثم يصلي ويطلب من الله الهداية ثم بعد هذا الشيء يستخدم الوسائل لا لتبعده من الهداية. وتبعده من ربه فهذا يناقض الانسان. يعني هذا سؤال سؤال الكذابين نسأل الله الهداية وهو في عمله في قوله وفي فعله يأتي بما يناهض - [00:48:44](#)
في انسان يقول امين وهذه امين ويأتي بها الانسان بمعنى اللهم استجب دعاء وتفاؤل ان الله سبحانه وتعالى يهتدي لكن ما بالك بمن يدعو بهذا الدعاء ويطلب هذا الامر وهو منصرف عن الله تعالى - [00:49:08](#)

فالانسان لا يكتب له من صلاة الا ما خشع فيها. واستحضر قلبه فيها فخشع فيها والانسان حينما يريد ان يقع في الصلاة يستحضر ما يقول لا يأتي الى الصلاة وماله بعيدا لان الاسلام كبر قال الله اكبر فلما قال الله اكبر - [00:49:29](#)

قال فالسبب السرير بان لا يسرح ولان لا يذهل بل انه يقف عند المعاني يؤجر فقال المؤلفون قال ثم يقرأ الفاتحة فان قطعها بذكر هو سكوت غير مشروعين وقال بدأ هنا يتحدث ان ثمة - [00:49:48](#)

يعني لو فرضنا خالصا الرحمن رحمه الله قال اسأل الله الرحمن فهذه لا يعيدها والاولى بالانسان لا يقول ان الانسان يستذكر ان الله سبحانه وتعالى يقول اسمع علي عبي حينما يقول الرحمن الرحيم - [00:50:10](#)

لكن لو قال الرحمن اسأل الله الرحمة هذا لا يؤثر والاولى ان الانسان لا يأتي بهذه الادعية. سؤال الله الرحمن عند ذكر الراية فيها رحمة وسؤال الله الاعادة حينما يمر باخر عذاب - [00:50:25](#)

الا بصلاة الليل على الانسان ان لا يفعل هذا فقط في صلاة الليل ان هذا المنخور هذا هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن كمال المحبة ومن تمام الاخلاص لله تعالى. ومن حسن العمل ان الانسان لا يفعل الا بما ورد اليه فيه - [00:50:42](#)

لم يرد لدينا هذا في الفريضة وانما ورد عندنا هذا في النافلة طيلة ان الصلاة تبطل لمن فعل؟ الجواب لا لا تكن لكن لكنك ايضا كما انك مطالب بالاخلاص لله مطالب بمتابعة النبي بل ان من من الاخلاص لله - [00:51:00](#)

هو انك تتابع النبي صلى الله عليه وسلم. بفعل ما فعله وبترك ما تركه. فان قطعها بذكر يعني بذكر ليس في محله ليه كان قال الحمد لله رب العالمين قال سبحان الملك سبحان القسوس. يعني هو يقرأ وقال هذا الشيء - [00:51:19](#)

فهذا ليس محله ليس محل انك تقول سبحان الملك وتقول حسبي الله الذي لا اله الا هو الحمد لله رب العالمين ثم تقول حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه - [00:51:38](#)

وهو رب العرش العظيم ليس هذا محله ولا اية عذاب فانت تستعين بالله حتى تستعين بالله من العباد فهذا هو حينما يأتي الانسان بذكر ليس في محله. المرء لا يأتي بذكر - [00:51:48](#)

ليس في محله. فالانسان يأتي بصلاة النافلة حينما تمر اية رحمة يسأل الله الرحمة. نور اية فيها يدخل الجنة. يسأل الله الجنة. وامر اية فيها ذكر النار يستعيز بالله من النار. تمر اية عذاب يستعيز - [00:52:04](#)

بالله من في صلاة النافلة اما في صلاة الفجر فيقرأ كما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ويكفيه ما كفى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأتي ليزيد بما لم يرد الدليل فيه. لاننا متعبدون باي شيء - [00:52:20](#)

يتعبدون بما ورد فما ورد عن النبي نقله الصحابة لنا وثم نقله التابعون ثم نقله اتباع التابعين. ثم استقر الامر بالمصنفات وخدم المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم خدمة - [00:52:38](#)

لا نظير لها في امة من الامم ولا نظير لها في علم من العلم فاذا يسع الانسان ما وسعه النبي اسمه وسع النبي صلى الله عليه وسلم. اما اتي ان العبد - [00:52:54](#)

المتأخر والمقصر واضيفوا الى العبادات ما لم يفعله النبي يعني فهذا الاخلاص وينافي المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم الفين قطعها بدبس او سجن يعني معناها اذا قطع الانسان هذا يقرأ وقطعها بذكر ليس في محله - [00:53:07](#)

لا تبطل الصلاة هو هنا راح يبين هنا قال فين الصلاة هذي ان شرطية فقطعها فعل الشمس سوف يأتيها جواب الشر الجواب الشرعي ان لزم غير مأموم اعادته هذا هو جواب الشرع - [00:53:31](#)

يعني اعادة ماذا؟ اعادة القراءة. يعني لو فرضنا انه قرأ الحمد لله رب العالمين. قال حسبي الله الذي لا اله الا هو عليك يقرأ يعيد سورة الفاتحة. ليقرأ الفاتحة سورة - [00:53:45](#)

هذا هو المذهب اضعها بذكر يعني ذكر ليس في محله. او الستوت عكس الانسان سكوته طويلا قال الحمد لله رب العالمين وبقي اسم سكوت الطويل ثم قال الرحمن الرحيم فاذا سكوت هذه السجود الطويل معناه انه لن يقرأ سورة الفاتحة متوالية - [00:53:59](#)

وانه قد جعلها اجزاء طبعا هذا ليس منه من تأتبه العذراء وبعضهم احيانا يعظم الشيخ يوجد له يعني تسجيل في اول امامة له في الحرم في ليلة سبع وعشرين فلما بدأ يقرأ بسورة الفاتحة كان يقصد - [00:54:29](#)

ويسكت لا يستطيع القراءة فهذا اللي لا يستطيع القراءة لا يقصد بهذا طب هذا اللي قطعها هذا غيري هذا الامر لان الانسان لا يكلف

الانسان فوق طاقته قال فان اضعها بذكر او سكون. غير مشروعين يعني بس احنا عندنا ذكر مشروع لما الانسان يمر باية رحمه

فيسأل الله الرحمن - [00:54:49](#)

ويمر باية عذاب يستعيز بالله من العذاب وهذا مشروع في النافلة ومن فعله بالفريضة لا ننكر عليه لا ننكر عليه لان بعضهم حديث

حذيفة الوارث هذا عام والعام يعمل به على عمومهم - [00:55:10](#)

لكن حينما يأتي بلبس ليس في محله السكوت ليس في محلهم نستفيد من هذا ان ثمة السكوت في محله لما يقف الانسان عند رؤوس

الاية وهذا السكوت لكنه يسير وهذا وارد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان هكذا يقرأ يقف عند كل اية - [00:55:27](#)

طبعاً لو انه اتى من ساعة الحجر هكذا تصح صلاته وتصح قراءته لكن الاكمل والامثل ان الانسان يقرأ على ما قرأ عليه النبي صلى الله

عليه وسلم قال فان اضعها بذكر او سكوت غير مشروعين وقال يعني معناه السجود هذا طويل وليس السجود قصيرا اما السكوت

قصيرا - [00:55:48](#)

من شهادة فلا بأس به او ترك منها تشديدا لانه هاي التجديدات كل شدة معناه انه هذا حرف واذا فرق تجديده معناه انه ترك حرفا

ومن ترك حرفا فقد ترك شيئا من - [00:56:12](#)

وهو كمن لم يقرأ السورة او حرفا يعني هي حرف كل حرب ايضا هو حرف دعوا ترتيلا يعني قدم واخر في قراءتهم لزم غير مأوم

اعادتها طبعاً نحن نقول لزم اعابيتها للمأوم ولغير المأوم - [00:56:28](#)

لكن حينما قال غير مأوم اعتبارا من المأوم عند الحنابلة لا تلزمه القراءة الصحيح ان القراءة واجبة على الامام والمأوم والمنفرد

هذا ما ندين الله به ثم قال ويجهر الكل بامين في الجهر - [00:56:49](#)

يعني الانسان يقرأ حينما ينتهي من قراءة الفاتحة يجهر الايمان يجهر والمأوم يجهر قال ويجهر الامام والمنتج وعند الحنفية عند

الامام يسر بها والصواب ان الجميع يجهرون وجاء الاحاديث قال ومد بها صلحا. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ وانتهى قال امين

ومد بها - [00:57:09](#)

صوته فهنا يجهر الكل بامين. يعني حينما ينتهي من القراءة اذا امن الامام فامن واذا قارب الامام حين فامنوا ثم يقرأ بعدها سورة

تكون ثم يقرأ بعدها سورة طبعاً سورة لارتفاعها ولما كانت السورة زاد ارتفاع معناه ان من يقرأ السورة ايضا - [00:57:35](#)

فهو مرتفع عند ربه ومولاه ثم يقرأ بعدها سورة وهذه السورة فيها على سبيل النذر الفاتحة ركن من اركان الصلاة فمن احل بها او انه

لم يقرأها فصلاته باطله لكن الصورة التي بعدها على سبيل النبي. لكن هذا المندوب ينبغي للانسان ان لا يدعه - [00:57:59](#)

وان الانسان يطيل به في صلاة الصبح لان القلب اقرب الى الخشوع. كما قال ربنا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم حيناً. فالانسان

اكثر من القراءة وينوع من القراءة لا يأتي يقرأ فقط سور مخصوصا - [00:58:22](#)

يعني بعض الائمة لما يتقدم تعرفه لن يقرأ الا بكذا او بكذا او بكذا. وما قالوا عن الامام ان يختم المصحف في العامين مرة لانهم من

فوائد من اسباب استجدال الخشوع - [00:58:41](#)

تنويع القرار لما يقرأ الايات ويتفكر بما في اسمه هذا سبب ودافع لان يخشع الانسان في الصلاة والخشوع في الصلاة واجب واجب

عند احنا متأخرين وهو مندوب عند جماهير اهل العلم - [00:58:56](#)

وهو مهم جدا الخشوع في الصلاة مهم جدا وينشد كتاب للشيخ محمد بن صالح المجلس حفظه الله تعالى ونفع الله بعلمه اسمه ثلاث

وثلاثون سببا لجلب الخشوع في القرآن ثلاثة وثلاثين سبب اذا عمل بها المصلي كانت من اسباب جلب الخشوع نعم سيدي -

[00:59:12](#)

لا لا غير طمأنينة ثالثا خشوع غيركم من الطمأنينة شيء يعني الانسان يطمئن ولا يتعبدل لكن الخشوع هو لما الانسان يستحضر

المعاني ويستحضر الهيبة والخوف والرجاء ويستحضر ويكون قلبه كله في الطلاق ليس سارحا ولا شاردا. نعم - [00:59:37](#)

ثم يقرأ بعدها سورة تكون في - [00:59:59](#)